

تقييم الوحدات العملية والنظرية على وفق معايير مناهج كليات التربية الرياضية في المنطقة الشمالية

أ.م.د. ضرغام جاسم النعيمي

كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٨/٥ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/١٠/٢

الملخص

ان عملية التنسيق والتكامل بين المواد الدراسية هي عملية هامة للتأكد من سريان الفلسفة التربوية المعتمدة في جميع المواد الدراسية من جهة، وللتأكد من عدم وجود تعارض بين اهداف المواد الدراسية المختلفة بحيث لا تهدم مادة ما تبنيه مادة غيرها ومن هذا المنطلق اهتمت وزارة التعليم العالي في اعداد مناهج خاصة لكليات التربية الرياضية، واهتمت بمنح درجات خاصة لكل مادة من المواد العملية والنظرية لغرض اعداد الكوادر المتخرجة اعدادا سليما، ولكون المنهج الدراسي يعد من اهم الركائز الاساسية للعملية التعليمية والتربوية فهو الطريق الصحيح لكسب المعرفة والعلوم وهو الاساس الذي يبني عليه التعليم لتحقيق الهدف التربوي وإعداد جيل المستقبل، من هنا برزت اهمية البحث في التعرف على الدرجات المخصصة للمواد العملية والنظرية وتحليلها وتقييمها من اجل التعرف على مدى تأثيرها في التحصيل العلمي لطلبة كليات التربية الرياضية . فان التحليل والتقييم لمنهج كلية التربية الرياضية أصبح أسلوبا رافدا لتطوير المنهج وفق الأهداف الواضحة والمحددة والتي ترتبط بالثقافة الرياضية والتربوية وتغييراتها السريعة والتي تشمل التعرف على الخطة الدراسية للمواد العملية والنظرية في كلية التربية الرياضية والتي من خلالها يمكننا التعرف على الدرجات المخصصة للمواد العملية والنظرية للسنوات الدراسية الأربعة. استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة تحليل المحتوى لملائمته لطبيعة البحث. وتم استخدام تحليل المحتوى والمقابلة الشخصية كوسائل لجمع المعلومات. واستنتج الباحث بان درجات المواد النظرية اعلى من درجات المواد العملية وان عدد الوحدات النظرية اكثر من عدد الوحدات العملية وأوصى بضرورة توازن وحدات المواد العملية مع المواد النظرية .

ABSTRACT

Evaluation units in the practical and theoretical education colleges, sports

Dhirghan .J. Al-Nueimi

Mosul University / College of Physical Education

The process of coordination and integration between the materials is an important process to ascertain the validity of the philosophy adopted in all educational materials on one hand, to make sure there is no conflict between the goals of various materials so that the adoption of article Demolished other article highlighted From this standpoint of the Ministry of Higher Education in the preparation of curricula for special education colleges, sports , And took a special award degrees each of the articles and scientific theory for the purpose of preparing cadres graduating properly prepared, and the fact that the curriculum was one of the most important pillars of the educational process is the right way to gain knowledge and science is the foundation on which to build the education to achieve the educational preparation of the future generation, From here spotlighted the importance of research in the identification marks for the practical and theoretical articles, analysis and assessment to identify the extent of their impact in the educational attainment of students of sports education colleges . The analysis and evaluation of a College of Education become a sports earner for the development of curriculum according to the clear and specific objectives and associated culture of sports, educational and rapid changes of which include identification of the school of practical and theory in the College of Education and Sports, through which we can identify the grade materials for practical and theoretical study of four years. . Researcher curriculum used in a descriptive analysis of the content adapted to the nature of the search. The use of content analysis and personal interview as a means of gathering information. The researcher concluded that the levels of theory highest degrees of practical theory and the number of units more than the number of units the process and recommended that the balance of modules and process materials with the theory.

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تفاوتت النظريات الفلسفية والنفسية القديمة والحديثة في تحديد العلاقة التي تربط بين النشاطات التعليمية التطبيقية، والجوانب النظرية وأبعادها. فمن هذه النظريات ما ابرز دور العقل وأكد أهمية الفكر وعض النظر عن الجوانب التطبيقية في حين أبرزت نظريات أخرى أهمية الجوانب التطبيقية في التربية وعدتها ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها.

وفي ضوء الفلسفة التربوية التي ينطلق منها أي نظام، يمكن التعرف على مكانة التربية الرياضية وأهميتها في ذلك النظام، وانطلاقاً من المفهوم المتوازن والشامل للتربية الرياضية بوصفها إعداداً للحياة وتنمية لمختلف شخصية الطالب وطاقاته إن عملية التنسيق والتكامل بين المواد الدراسية عملية هامة للتأكد من سريان الفلسفة التربوية المعتمدة في جميع المواد الدراسية من جهة، وللتأكد من عدم وجود تعارض بين أهداف المواد الدراسية المختلفة بحيث لا تهدم مادة ما تبنية مادة غيرها، أو مواد أخرى غيرها لجعل جميع المواد الدراسية تسير نحو تحقيق الأهداف التربوية العامة نفسها في جميع السنوات الدراسية، تعد قضية التنسيق والتكامل بين المواد الدراسية من القضايا الأساسية في تحقيق الأهداف للتربية والتعليم، وعلى الصعيد النظري يكاد يكون هناك إجماع بين التربويين على ضرورة تحقيقها، ولكن عندما تنتقل إلى مستوى التنفيذ تواجه صعوبات جمة. فالمنهاج لا بد أن يستند إلى فكر تربوي أو نظرية تربوية تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر في عملية وضعه وتنفيذه، وحتى تكون هذه النظرية متكاملة يفترض فيها أن تكون ذات أبعاد تشمل فلسفة المجتمع الذي نعيش فيه، وطبيعة المتعلم الذي نعهده ونربيه، ونوع المعرفة التي نرغب في تزويده بها، لذا اتسعت النظرة إلى المنهج وحددت له صفات جديدة وصار ينظر إليه بأكثر من كونه مفردات للمناهج أو الكتاب المقرر، ليشمل الخبرات المتنوعة المنظمة التي يأخذها الطلبة المتعلمون، داخل الكلية أو خارجها لتطوير شخصيتهم، ومن هذا المنطلق اهتمت وزارة التعليم العالي في إعداد مناهج خاصة لكليات التربية الرياضية، واهتمت بمنح درجات خاصة لكل مادة من المواد العلمية والنظرية لغرض إعداد الكوادر المتخرجة أعداداً سليماً، ولكون المنهج الدراسي يعد من أهم الركائز الأساسية للعملية التعليمية والتربوية "فهو الطريق الصحيح لكسب المعرفة والعلوم وهو الأساس الذي يبنى عليه التعليم لتحقيق الهدف التربوي وإعداد جيل المستقبل" (٣ : ١١٥) ومن هنا برزت أهمية البحث في التعرف على الدرجات المخصصة للمواد العملية والنظرية وتحليلها وتقييمها من أجل التعرف على مدى تأثيرها في التحصيل العلمي لطلبة كلية التربية الرياضية، "فإن التحليل والتقييم لمنهج كلية التربية الرياضية يصبح أسلوباً رافداً لتطوير المنهج على وفق الأهداف الواضحة والمحددة

والتي ترتبط بالثقافة الرياضية والتربوية وتغييراتها السريعة والتي تشمل الطالب والمدرس والكلية والمجتمع والبيئة والعصر والحياة " (١٠ : ٢٦) .

٢-١ مشكلة البحث

يعد المنهج المخصص لكليات التربية الرياضية وسيلة لتحقيق ما نرجوه من الأهداف التربوية المرسومة والتي تسوقنا إلى وضع تخطيط لها لتطبيقه، فعملية تطوير المناهج يجب إن تكون شاملة ومتكاملة وتأخذ أساليب ومراحل متعددة منها إجراء تعديل في بعض أجزاء من المنهج ومنها تحديث طرائق التدريب ومنها تحليل وتقويم الدرجات، وتفاوتت النظريات الفلسفية في مجال التربية الرياضية بين تحديدها مصادر المعرفة فمنها من أكد على أولوية دور العلوم الرياضية في إعداد طالب التربية الرياضية ومنهم من أكد على الجانب التطبيقي لهذه العلوم في التقييم، ومن خلال ممارسة الباحث لمهنة التدريس وللسنوات عديدة لوحظ بان اغلب الطلبة المتفوقين (الأوائل) هم من الطلبة الذين يصبون اهتمامهم على الجانب النظري للمواد الدراسية وهم غير متفوقين في الجانب العملي، من هنا برزت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الآتية : كيف توزع وحدات الخطة الدراسية على المواد ؟ ما هي الدرجات المخصصة للمواد النظرية والمواد العملية ؟ ما هي الجوانب التي يجب أن نقومها في المنهج؟

٣-١ أهداف البحث

- ١-٣-١ التعرف على الخطة الدراسية للمواد العملية والنظرية في كليات التربية الرياضية.
- ٢-٣-١ التعرف على الدرجات المخصصة للمواد العملية والنظرية للسنوات الدراسية الأربع.
- ٣-٣-١ التعرف على طبيعة المواد الدراسية المؤثرة في تفوق الطلبة .

٤-١ - فرضا البحث

- ١-٤-١ الدرجات المخصصة للمواد النظرية اكبر من الدرجات المخصصة للمواد العملية للسنوات الدراسية الأربع .
- ٢-٤-١ عدد الوحدات المخصصة للمواد النظرية اكبر من عدد الوحدات المخصصة للمواد العملية

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال الزمني : ابتداءً من ١٢/٣/ لغاية ٢٥/٤/٢٠٠٦
- ٢-٥-١ المجال المكاني : جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية .

٢- الإطار النظري والدراسات المشابهة :

١-٢ الإطار النظري :

١-١-٢ المفهوم الحديث للمنهج :

يعرف المنهج بأنه "مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تهيئها الكلية لطلبتها... داخل الكلية وتعديل سلوكها طبقاً لأهدافها التربوية" (٩ : ٧) ويعرفه (احمد، والسامرائي) بان المنهج الحديث هو " مجموعة خبرات التعليم التي تنظمها وتشرف عليها الكلية... بقصد أحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلبة وتوجيه نموهم بما يتناسب مع ما بينهم من فروق فردية " (١ : ٥٦) .

وان احدث مفهوم للمنهج المدرسي والأساسي هو " حصيلة ما اكتسبه الطالب مما قدم له أو تعلمه، الآثار التي انطبعت وأصبحت واضحة على شخصية الطالب " (٨ : ٧٨)، ان محتويات المنهج هذا تضيف الى الطالب مهارات وعادات ومفاهيم ومعارف واتجاهات بحيث تصبح هذه من مكونات شخصيته، ويستند مفهوم هذا المنهج، الى ان قيمة أي منهج ترتبط بالنتائج التي يحققها الطالب، ويرى عبد الرحمن البدوي "هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سبيل الفعل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة (٤ : ٥)، لذا يمكننا ان نفهم المنهج على انه وسيلة تعالج مشكلات الحياة على اساس قومي واجتماعي، فالمشكلات القومية والاجتماعية يمكن ان تصاغ على شكل موضوعات دراسية تعطي للأبناء في مواقف تعليمية وتناسب واعمارهم فيتفاعلون معها بفكر مشترك نحو هدف موحد وبذلك يمكن توجيه المواد الدراسية اتجاها قوميا واجتماعيا حيث تتحول الحقائق والمعلومات والقيم والاتجاهات من معان مجردة الى عادات سلوكية.

٢-١-٢ عناصر المنهج :

يتكون المنهج من أربعة عناصر مهمة :

١- الاهداف التعليمية .

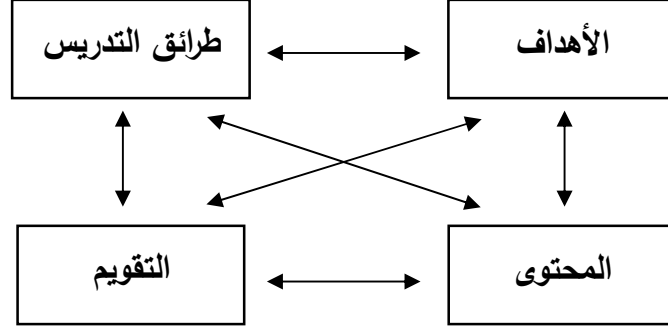
٢- المحتوى .

٣- طرائق التدريس .

٤- التقويم .

ان هذه العناصر مرتبطة بعضها ببعض وغير مستقلة فهي مؤثرة ومتأثرة فيما بينها . ان الاهداف الفعلية هي أساس لكل من المحتوى وطرائق التدريس وعملية التقويم، ومن خلال ذلك تتحقق الاهداف ويوظف التقويم للوقوف على مدى تحقق العملية التعليمية كلها لأهداف المنهج وللوقوف على مدى قابلية الاهداف للتحقق وهكذا بالنسبة إلى طرائق التدريس والمحتوى التي

يجب أن تعتمد على الأهداف لتحقيقها ونتحقق من ذلك عن طريق التقويم إذ لا يمكن ان يكون أي عنصر من هذه العناصر لوحده لأنه يكون بلا فائدة ويوضح الشكل رقم (١) العلاقة المترابطة جدوليا بين عناصر المنهج الأربعة .



الشكل (١)

يوضح العلاقة الترابطية بين عناصر المنهج الأربعة

٣-١-٢ اثر التقويم على تطوير المناهج :

تعريف التقويم : هو عملية إصدار حكم على ما تصل اليه العملية التربوية من أهداف ومدى تحقيقها لإغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية في اثناء سيرها او اقتراح الوسائل لتلافي النقص (١٤ : ٣١٥).

"حيث ان التقويم يتضمن إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد الى مفهوم التحسين و التعديل او التطوير لإظهار المحاسن أو العيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره" (٧ : ٣٧) وتؤثر عملية تطوير التقويم على تطوير المناهج وطرق التدريس فالتقويم يجب ان يكون شاملا يضم أطراف العملية التربوية والتعليمية فالتقويم، لا يقتصر على تقدير قيمة الشيء وإنما يتعدى ذلك الى اصدر أحكام على الشيء نفسه، ويمتد أيضا الى مفهوم التحسين او التعديل و التطوير، فالتقويم اذا تقدير الشيء او الفرد او الموضوعات وإصدار حكم بالمحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الاساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره، ان عملية تقويم المناهج التعليمية تتطلب وضع معايير تشتق من أهداف تلك المناهج بحيث تتسجم مع فلسفة وزارة التعليم العالي والمجتمع والبحث العلمي لذا يمكن في ضوء تلك المعايير تحديد جوانب القوة والضعف لتلك المناهج وإجراء تعديلات فيها على ان يتم تقويم آخر سريع بعد عملية التقويم مع توضيح الحلول والتعديلات في نطاق تجريبي يشمل بعض المناهج قبل تعميمها . فعلمية التعديل

يجب ان تتسم بعد دراسة موضوعية وجدية سليمة، وليس على أساس غير علمي وعملي (٦) :
(٣٨).

٢-١-٤ أهمية التقويم في التربية الرياضية :

التقويم اصبح يشتمل على تقويم البرامج الرياضية والاستعدادات البدنية والمهارية لدى الرياضي، بل استخدم لقياس النواحي النفسية والاجتماعية بالاشتراك مع علم الاجتماع وعلم النفس والتربية (٢ : ٣) . فالتقويم هو الاساس في التوجيه التعليمي الحالي والمستقبلي يؤكد تقديرنا لفعالية التدريس ويجعلنا نكشف قيمة المناهج التعليمية والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما يجعلنا نقبلها أو نرفضها كونها عديمة الجدوى وهذا يزيد فاعلية العملية التربوية، فالتقويم لم يعد مقتصرًا على قياس مدى التحصيل بل صار اعم واشمل (٥ : ٢٢٠)، كما ان الاستعانة بالتقويم للحكم على مستويات الكفاية الرياضية بعناصرها المختلفة البدنية والحركية والمهارية والنفسية والاجتماعية والفلسجية والبيولوجية تؤدي إلى التقدم والاقتصادية في التعليم والتدريب . وتدفع نتائج التقويم الطلبة إلى تحسين قدراتهم بشكل ايجابي اكثر منه سلبيًا وهذا يتوقف على طبيعة الواجبات التعليمية وعلى التركيز على تحسين الذات من خلال مواقف التدريس، ويستخدم التقويم في تقدير جوانب القوة والضعف للطلبة، فالنتائج تؤسس قاعدة بيانات لتعزيز المجالات التي تحتاج إلى تحسين وفي الوقت نفسه للتأكيد على المجالات التي أثبتت جدواها ونجحت في تحقيق أهداف المنهاج.

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ دراسة ألديري : ١٩٧٨

" دراسة حول تقويم مناهج التربية الرياضية في معاهد المعلمين في الأردن " .
هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج التربية الرياضية في معاهد المعلمين في الأردن، حيث قام باستطلاع آراء (٣١٧) معلماً وطالباً، وتم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات ووزع على (١٨٠) خريجاً من كليات التربية الرياضية و(١٣٧) طالباً، وقد بينت نتائج الدراسة ان هناك صعوبات جمة تواجه الإعداد المهني بمعاهد المعلمين.

٢-٢-٢ دراسة سويدان : ١٩٨٤

"دراسة حول تحليل المناهج الدراسية لكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية"
هدفت الدراسة إلى تحليل المناهج الدراسية لكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية حيث قام باستطلاع آراء (٧٨) مدرسا من خريجي كليات التربية الرياضية.

وقد بينت نتائج الدراسة إن هناك قصوراً في إعداد مدرس التربية الرياضية، وإن برنامج التربية الرياضية لا يتناسب مع متطلبات المهنة الملقاة على عاتق مدرس التربية الرياضية حيث أنها لا تتماشى مع احتياجات المجتمع في أعداده كمدرس، وإنها لا تحظى بعدد ساعات تتناسب مع أهميتها في المنهج الدراسي بالكلية.

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة تحليل المحتوى لملائمته لطبيعة البحث.

٣-٢ أدوات البحث :

٣-٢-١ تحليل المحتوى :

تم تحليل محتوى عدد الوحدات الدراسية العملية والنظرية للسنوات الدراسية الأربع من خلال الاطلاع على المنهج المركزي المقرر . لغرض التعرف على الدرجات النهائية والتقييم النهائي لكل مادة من المواد العملية والنظرية .

٣-٢-٢ المقابلة الشخصية :

تم إجراء مقابلة شخصية مع مجموعة من مدرسي المواد العملية والمواد النظرية لغرض معرفة كيفية تقسيم الدرجة للامتحانات العملية والنظرية .

٣-٣ الوسائل الإحصائية :

الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج

جدول رقم (١)

يبين المواد الدراسية العملية وعدد وحداتها ودرجاتها وللسنوات الدراسية الاربعة

الدرجة النظرية	الدرجة العملية	مجموع الوحدات مصرية * ١٠٠	مجموع الوحدات لاربع صفوف	عدد الوحدات المرحلة الرابعة	عدد الوحدات المرحلة الثالثة	عدد الوحدات المرحلة الثانية	عدد الوحدات المرحلة الأولى	المواد
٢٤٠	٥٦٠	٨٠٠	٨	٢		٢	٤	العاب الساحة والميدان
٢٤٠	٥٦٠	٨٠٠	٨	٢	٢		٤	كرة قدم
٢٤٠	٥٦٠	٨٠٠	٨	٢		٢	٤	كرة سلة
٦٠	١٤٠	٢٠٠	٢				٢	لياقة بدنية
٦٠	١٤٠	٢٠٠	٢				٢	سباحة
٦٠	١٤٠	٢٠٠	٢				٢	كشافة
٢٤٠	٥٦٠	٨٠٠	٨	٢	٢		٤	كرة طائرة
٢٤٠	٥٦٠	٨٠٠	٨	٢	٢		٤	كرة يد
٣٠٠	٧٠٠	١٠٠٠	١٠	٢	٢		٤	جمناستك
٦٠	١٤٠	٢٠٠	٢		٢			مصارعة
٦٠	١٤٠	٢٠٠	٢		٢			مبارزة
١٨٠	٤٢٠	٦٠٠	٦	٢	٢		٢	العاب المضرب
	٨٠٠	٨٠٠	٨	٤	٤			التطبيق
١٩٨٠	٥٤٢٠	٧٤٠٠	٧٤	١٨	١٨		٢٠	المجموع

يتبين من الجدول رقم (١) إن أعلى قيم من الوحدات في المواد العملية هي مخصصة للمواد (جمناستك، ساحة وميدان، كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة، كرة يد، التطبيق) والبالغ عددها على التوالي (١٠،٨) وحدات، وبذلك خصصت لهم أعلى الدرجات والبالغة قيمتها على التوالي (٨٠٠،١٠٠٠) درجة لأربع سنوات . بينما ظهر ان اقل قيم من الوحدات في المواد العملية هي مخصصة للمواد (لياقة بدنية، سباحة، كشافة، مصارعة، مبارزة) والبالغة عددها (وحدتين) لكل منهم، وبذلك خصصت لهم اقل الدرجات والبالغة قيمتها (٢٠٠) درجة لكل منهم ولاربع سنوات. كما ظهر من الجدول نفسه بان مجموع وحدات المواد العملية بلغت (٧٤) وحدة لاربع سنوات، بذلك خصصت لهذه المواد جميعها (٧٤٠٠) درجة والذي قسم الى قسمين، درجة عملية وقيمتها (٥٤٢٠) درجة، ودرجة نظرية قيمتها (١٩٨٠) درجة، وظهر ايضا ان مجموع الوحدات العملية

للسنة الدراسية الأولى هي (٢٠) وحدة و للسنة الدراسية الثانية (١٨) وحدة، و للسنة الدراسية الثالثة (١٨) وحدة، و للسنة الدراسية الرابعة (١٨) وحدة.

جدول رقم (٢)

يوضح المواد النظرية ووحداتها ودرجاتها لاربع سنوات

الدرجة العملية	الدرجة النظرية	مجموع الوحدات * ١٠٠ درجة	مجموع الوحدات لاربع سنوات	عدد الوحدات المرحلة الرابعة	عدد الوحدات المرحلة الثالثة	عدد الوحدات المرحلة الثانية	عدد الوحدات المرحلة الاولى	المواد
	٤٠٠	٤٠٠	٤			٤		الثقاف القومية (ديقراطية)
	٤٠٠	٤٠٠	٤				٤	فلسفة التربية الرياضية
	٤٠٠	٤٠٠	٤				٤	التشريح
	٤٠٠	٤٠٠	٤				٤	اللغة العربية
	٤٠٠	٤٠٠	٤				٤	اللغة الانكليزية
٢٤٠	١٦٠	٤٠٠	٤	٢			٢	حاسبات
	٨٠٠	٨٠٠	٨	٤		٤		علم التدريب الرياضي
	٤٠٠	٤٠٠	٤			٤		الإحصاء
	٤٠٠	٤٠٠	٤			٤		الاختبارات
	٤٠٠	٤٠٠	٤			٤		بايوميكانيك
٤٠٠	٤٠٠	٨٠٠	٨		٦	٢		طرق تدريس
	٢٠٠	٢٠٠	٢		٢			طب رياضي
	٤٠٠	٤٠٠	٤			٤		فسلجة
	٤٠٠	٤٠٠	٤		٤			التعلم الحركي
	٤٠٠	٤٠٠	٤		٤			البحث العلمي
	٤٠٠	٤٠٠	٤	٤				علم النفس
	٤٠٠	٤٠٠	٤	٤				الادارة والتنظيم
	٢٠٠	٢٠٠	٢	٢				مشروع البحث
٦٤٠	٦٩٦٠	٧٦٠٠	٧٦	١٦	١٦	٢٦	١٨	المجموع

يتبين من الجدول رقم (٢) أن أعلى قيم من الوحدات في المواد النظرية مخصصة للمواد (علم التدريب الرياضي، طرق التدريس) والبالغة عددها (٨) وحدات، بذلك خصصت لهم أعلى الدرجات والبالغة قيمتها (٨٠٠) درجة لأربع سنوات، بينما ظهر ان من اقل قيم من الوحدات في المواد النظرية مخصصة للمواد (طب رياضي، مشروع بحث) والبالغة عددها (وحدتين) لكل منهم، وبذلك خصصت لهم اقل الدرجات والبالغة قيمتها (٢٠٠) درجة لكل منهم . كما ظهر في

الجدول نفسه بان مجموع وحدات المواد النظرية بلغت (٧٦) وحدة ولأربع سنوات، بذلك خصصت لهذه المواد جميعها (٧٦٠٠) درجة والذي قسم إلى قسمين، درجة نظرية وقيمتها (٦٩٦٠) درجة ودرجة عملية قيمتها (٦٤٠) درجة، وظهر أيضا إن مجموع الوحدات النظرية للسنة الدراسية الأولى هي (١٨) وحدة، و للسنة الدراسية الثانية (٢٦) وحدة و للسنة الدراسية الثالثة (١٦) وحدة و للسنة الدراسية الرابعة (١٦) وحدة.

جدول رقم (٣)

يبين مجموع الدرجات العملية للمواد العملية ومجموع الدرجات العملية للمواد النظرية للسنة الدراسية الرابع

الدرجة العملية الصافي	مجموع الدرجات العملية للمواد النظرية	مجموع الدرجات العملية للمواد العملية
١٠٦٠ / درجة	٦٤٠ / درجة	٤٢٠ / درجة

من الجدول رقم (٣) تبين بان مجموع الدرجات العملية للمواد العملية هي (٤٢٠) درجة ومجموع الدرجات العملية للمواد النظرية هي (٦٤٠) درجة وبذلك فان مجموع الدرجة العملية الصافي لأربع سنوات بلغت قيمتها (١٠٦٠) درجة .

جدول رقم (٤)

يبين مجموع الدرجات النظرية ومجموع الدرجات النظرية للمواد العلمية للسنة الدراسية الرابع

الدرجة النظرية الصافي	مجموع الدرجات النظرية للمواد العملية	مجموع الدرجات النظرية للمواد النظرية
٨٩٤٠ / درجة	١٩٨٠ / درجة	٦٩٦٠ / درجة

من الجدول رقم (٤) يتبين إن مجموع الدرجات النظرية للمواد النظرية هي (٦٩٦٠) درجة ومجموع الدرجات النظرية للمواد العملية هي (١٩٨٠) درجة . بذلك فان مجموع الدرجة النظرية الصافي لأربع سنوات بلغت قيمتها (٨٩٤٠) درجة .

٤-٢ مناقشة النتائج :

من عرض النتائج وتحليلها تبين بان المواد النظرية أخذت وزناً مئوياً أكبر من المواد العملية، ويعزى ذلك إلى إن عدد المواد النظرية التي تدرس في المنهاج هي أكثر من المواد العملية والتي بلغت عددها (١٨) مادة نظرية مقابل (١٣) مادة عملية خلال أربع سنوات، كما إن

مجموع عدد الوحدات النظرية هي أكثر من مجموع عدد الوحدات العملية خلال أربع سنوات وقد بلغت (٧٦) وحدة نظرية مقابل (٧٤) وحدة عملية أي بفارق (وحدتين) وبما يعادل (٢٠٠) درجة، إذ أن عدد الوحدات النظرية للسنة الدراسية الثانية هي أكثر من عدد الوحدات العملية والبالغة (٢٦) وحدة مقابل (١٨) وحدة عملية أي بفارق (٨) وحدات، بينما في السنة الدراسية الثالثة زادت عدد الوحدات العملية على عدد الوحدات النظرية حيث بلغت عدد الوحدات العملية (١٨) وحدة و (١٦) وحدة للنظرية أي بفارق وحدتين أي بما يعادل (٢٠٠) درجة، وفي السنة الدراسية الرابعة بلغت عدد الوحدات العملية (١٨) وحدة، وعدد الوحدات النظرية (١٦) وحدة أي بفارق وحدتين أي بما يعادل (٢٠٠) درجة. ويعزى سبب تفوق الطلبة المهتمين بالجانب النظري على حساب الطلبة المتفوقين في الجانب العملي هو تخصيص درجات كثيرة للمواد لنظرية قياسا بالمواد العملية حيث بلغت مجموع الدرجات النظرية لأربع سنوات (٧٦٠٠) درجة مقابل (٧٤٠٠) درجة عملية أي بفارق (٢٠٠) درجة ويعود سبب ذلك إلى أن القسم الأكبر من الدرجة تعطى للمعرفة النظرية أي لا تتجزأ إلى الجانب النظري والتطبيقي (العملي) باستثناء مادتي (الحاسبات - طرق التدريس) حيث خصص للحاسبات نسبة (٦٠%) عملي و (٤٠%) نظري، وخصص لمادة طرائق التدريس نسبة (٥٠%) عملي و (٥٠%) نظري، بينما تتجزأ درجة المواد العملية إلى قسمين، قسم عملي وقسم نظري وبنسبة (٧٠%) عملي و (٣٠%) نظري ولكافة المواد وبدون استثناء، كما ويعزى ذلك إلى أن بإمكان الطالب أن يحصل على درجات المواد النظرية بدرجة أكبر من خلال الإجابة الصحيحة وهذا لا ينطبق على المواد العملية إذ أن الطالب الرياضي قد يجيد بعض المهارات الحركية لبعض الفعاليات لكنه لا يجيد أغلبها مما يؤدي إلى عدم قدرته على جمع درجات أكثر قياسا بالطلبة المهتمين بالجانب النظري، كما أن أغلب التدريسيين لا يمنحون الطلبة درجة كاملة مهما كان الأداء جيدا، وهذا ما يجعل الطالب المهتم بالجانب النظري يتفوق على الطالب المهتم بالجانب العملي في كلية التربية الرياضية، ويتضح من ذلك بأن المهتمين في وضع مناهج كليات التربية الرياضية هم من أنصار فلسفة إن المعرفة والنظرية هي الأساس فالعلوم النظرية بالنسبة لهم هي الأساس والتطبيق العملي هو تابع "في حين يرى ابن خلدون إن التجربة والصناعة (الحرفة والمهنة) تولد لدى ممارستها قوى فكرية وإن للتجربة والممارسة أهمية كبيرة كمصدر من مصادر المعرفة لأنها قادرة على توليد القوانين والمبادئ النظرية، إما جون ديوي فيقول لا يوجد شيء له مكانة المعرفة الحقيقية والفهم المستمر إلا إذا كان نابعا من الممارسة، لذا يجب اشتقاق نظرية المعرفة من التجربة التي أصابت نجاحا كبيرا في صنع المعرفة" (الحيلة: ١٩، ١٩٩٨).

ويرى الباحث لا بد من تقويم المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية ومحاولة إعادة النظر في تقسيم الوحدات والدرجات بما يوازي متطلبات التقدم الرياضي ومواكبة المسيرة التعليمية

للدول المتقدمة في هذا المجال، من خلال خلق التوازن المثالي بين اعداد الطالب عمليا اولا ومن ثم نظريا عن طريق توظيف كافة النظريات لخدمة الأداء الحركي لان كليات التربية الرياضية لها خصوصيتها وتتعامل في قبولها مع الطلبة الذين يجتازون الاختبارات العملية، لذا لابد من الاهتمام بالجانب العملي وزيادة وحداتها في المناهج المقررة ليكون لدى الطالب المتخرج الثقة الكاملة بتدريس وتدريب اغلب الأنشطة الرياضية المقررة في المناهج الدراسية في المدارس.

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

- ١- الدرجات المخصصة للمواد النظرية اكبر من الدرجات المخصصة للمواد العملية .
- ٢- عدد الوحدات للمواد النظرية اكبر من عدد الوحدات العملية للسنوات الدراسية الأربع.
- ٣- المواد النظرية أكثر من عدد المواد العملية للسنوات الدراسية الأربع.
- ٤- لابد من إعادة النظر في مفردات المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية.

٢-٥ التوصيات :

- ١- تخصيص نسبة اكبر من الدرجات للقسم العملي في المواد العملية .
- ٢- زيادة عدد الوحدات العملية في السنتين الدراسيتين الثالثة والرابعة .
- ٤- إضافة مواد عملية أخرى على المناهج .

- المصادر العربية

١. ألبيك، علي فهمي، خاطر، أحمد محمد، "القياس في المجال الرياضي"، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦ .
٢. البدوي، عبد الرحمن : "مناهج البحث العلمي"، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٣ .
٣. بسطويسي، احمد والسامرائي، عباس : "طرق التدريس في مجال التربية الرياضية"، الموصل، ١٩٨٤ .
٤. بوشامي، جورج : "نظرية المناهج"، ترجمة ممدوح محمد سليمان وآخرون، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة .
٥. الجبوري، عدنان جواد، "المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية"، مطبعة التعليم العالي في البصرة، ١٩٨٨ .
٦. حسانين، محمد صبحي، "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥ .
٧. الحسون، عبدا لرحمن : "اعتبارات أساسية في بناء المناهج الدراسية ومفاهيمها"، جامعة بغداد، كلية التربية، بغداد، ١٩٨٣ .

٨. حسين، قاسم حسن وآخرون : "المناهج الدراسية لكليات التربية الرياضية وضرورة ربطها باحتياجات القطر بمنظور استراتيجي لدور العراق قطرياً وقومياً"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٨٦ .
٩. الحيلة، محمد محمود: التربية المهنية وأساليب تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ١٩٩٨ .
١٠. الدمرداش، سرحان عبد الحميد : "المناهج المعاصرة"، مطبعة الفلاح، ١٩٧٧ .
١١. الدمرداش، سرحان عبدا لحميد، كامل، مدير: "المناهج"، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٧٢
١٢. الديري، علي محمود : "تقويم مناهج التربية الرياضية في معاهد المعلمين بالاردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، القاهرة، ١٩٧٨ .
١٣. سويدان، سالم : "تحليل المناهج الدراسية لكليات التربية الرياضية بأبي قير ودورها في الإعداد المهني للأخصائي الرياضي"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس لكليات التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٤ .
١٤. الطالب، نزار محمد، السامرائي، محمود : "مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية"، جامعة بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨١ .
١٥. عبد النور، فرانسيس، "التربية والمناهج"، دار النهضة، القاهرة، ١٩٦٧ .